OPEN ACCESS
Received: 07 -04 -2024
Accepted: 30- 06-2024

الآداب
للدراسات اللغوية والأدبية

The Interrogative Style in Ibn Shuhayd al-Andalusi's "Risalat al-Tawabi' wa al-Zawabi'": A Grammatical Study

Dr. Ali Bin Alawi Bin Awad Al-Shehri*
alalalshehri@kku.edu.sa

Abstract:

This research focuses on examining the interrogative style in Ibn Shuhayd al-Andalusi's "Risalat al-Tawabi' wa al-Zawabi'" through a grammatical lens. It aims to identify the various interrogative tools used in the text, understand how Ibn Shuhayd employed these tools, determine their intended meanings, and recognize their grammatical characteristics. Ibn Shuhayd skillfully navigated between different interrogative tools to highlight their diverse applications, showcasing his distinctive use of each one. A contextual approach was utilized to distinguish between the literal and figurative meanings of the interrogative tools. The study is organized into an introduction, a preface, two main sections, and a conclusion. The preface includes an introduction to Ibn Shuhayd al-Andalusi and an overview of the interrogative style and its tools. The first section focuses on interrogative particles, while the second section addresses interrogative nouns. The findings reveal that most interrogative tools are present in "Risalat al-Tawabi' wa al-Zawabi'", with nine out of eleven tools being used: (*hamza*, *hal*, *ma*, *man*, *ay*, *kayfa*, *ayna*, *anna*, and *mata*). "*Man*" was the most frequently used tool, followed by the *hamza*. Ibn Shuhayd adhered to the commonly known grammatical rules and employed these tools stylistically to transition from informative statements to creative constructs.

Keywords: Interrogative Style, Interrogative Particles, Grammatical Rules, Context.

* Assistant Professor of Syntax and Morphology, Department of Arabic Language and Literature, College of Sciences and Arts in Muhayil Asir, King Khalid University, Saudi Arabia.

Cite this article as: Al-Shehri, Ali Bin Alawi Bin Awad. (2024). The Interrogative Style in Ibn Shuhayd al-Andalusi's "Risalat al-Tawabi' wa al-Zawabi'": A Grammatical Study, *Arts for Linguistic & Literary Studies*, *6*(3): 386 -402.

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

الآداب
للدراسات اللغوية والأدبية

OPEN ACCESS
تاريخ الاستلام:2024/04/07م
تاريخ القبول: 2024/06/30م

أسلوب الاستفهام في رسالة التوابع والزوابع لابن شهيد الأندلسي: دراسة نحوية

د. علي بن علوي بن عوض الشهري *

alalalshehri@kku.edu.sa

الملخص:

يُعنى البحثُ بدراسة أسلوب الاستفهام في رسالة التوابع والزوابع لابن شهيد الأندلسي، دراسة نحوية، وتقوم الدراسة على تحديد أدوات الاستفهام المختلفة في رسالة التوابع والزوابع؛ للتعرف على كيفية توظيف ابن شهيد الأندلسي لهذه الأدوات، وتحديد المعاني التي يقصدها؛ ومعرفة السمات النحوية لهذه الأدوات. لقد تنقل ابن شهيد الأندلسي بين الأدوات لتوضيح استعمالاتها المتنوعة التي تظهر تميزه في كل أداة على حِدة، وقد أُستخدِم المنهج السياقي؛ للتمييز بين معاني أدوات الاستفهام الحقيقية والمجازية، وتقتضي طبيعة الدراسة أن تكون في مقدّمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة، أما التمهيد فيشتمل على التعريف بابن شهيد الأندلسي، وأسلوب الاستفهام وأدواته. وجاء المبحث الأول في حروف الاستفهام. وجاء المبحث الثاني في أسماء الاستفهام. وقد توصلت الدراسة إلى أن لمعظم أدوات الاستفهام حضورًا في رسالة التوابع والزوابع، إذ استعملت تسع أدوات من بين إحدى عشرة أداة، وهي: (الهمزة، وهل، وما، ومَنْ، وأي، وكيف، وأين، وأنَّى، ومتى)، وكان لـ (مَنْ) النصيب الأوفى ثم (الهمزة)، وقد طبق فيها القواعد النحوية المتعارف عليها، وأحسن استعمالها استعمالًا أسلوبيًا، فخرج بها من الخبر إلى الإنشاء.

الكلمات المفتاحية: أسلوب الاستفهام، حروف الاستفهام، القواعد النحوية، السياق.

* أستاذ النحو والصرف المساعد - قسم اللغة العربية وآدابها - كلية العلوم والآداب بمحايل عسير - جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية.

للاقتباس: الشهري، علي بن علوي بن عوض. (2024). أسلوب الاستفهام في رسالة التوابع والزوابع لابن شهيد الأندلسي: دراسة نحوية، *الآداب للدراسات اللغوية والأدبية، 6*(3): 386-402.

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

المقدمة:

يعدّ أسلوب الاستفهام أحد أنماط الإنشاء الطلبي الذي يَعني: طلب العلم بشيء لم يكن معروفًا من قبل بأداة مخصوصة، ولأسلوب الاستفهام أدواتٌ مختلفة، وهي: الهمزة وهل؛ وهما: حرفان، والباقية أسماء، وهي: (مَن، وما، وكم، وأين، وأنَّى، ومتى، وأيان، وكيف، وأي)، وكلّ هذه الأدوات تدخل جميعها على الأسماء والأفعال، والحروف، ما عدا أي، فهي تختص بالأسماء، إلا أن أي لا تضاف إلا إلى الأسماء، أما في معناها فيجوز أن تسأل بها عن اسم أو فعل.

وتتمثل مشكلةُ الدراسة في تجميع أدوات الاستفهام التي استعملها ابن شهيد الأندلسي في رسالته التوابع والزوابع، ودراستها دراسة نحوية.

وتهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أحد جوانب اللغة العربية في الرسالة، وهو أسلوب الاستفهام في رسالة التوابع والزوابع، متمثلًا في منهج يقوم على الاستقراء ثم الوصف والتحليل والتفصيل، كما تهدف إلى تسليط الضوء على أسماء وأحرف الاستفهام واستعمالاتها.

وتتجلى أهمية الدراسة في كونها تتناول موضوعًا له أهميته في اللغة العربية، ويبحث في رسالة التوابع والزوابع عن إحدى الظواهر التركيبية وهو أسلوب الاستفهام بكل أشكاله.

ولإنجاز هذه الدراسة، وتحقيق أهدافها، والوصول إلى نتائجها، فقد تمّ الاعتماد على المنهج السياقي.

واستأنس الباحث بعدد من الدراسات السابقة، فضلًا عن أنها وفرت الكثير من المعلومات عن البحث، كما أغنت البحث بالمعلومات المفيدة والدراسات الجيدة، ومن تلك الدراسات:

- أسلوب الاستفهام وأثره في الهيكل البنائي والدلالي في رسالة التربيع والتدوير للجاحظ: فتحي محمد رفيق أبو مراد، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة الكويت- مجلس النشر العلمي، الحولية التاسعة والثلاثون، 2018م.

تناولت هذه الدراسة طبيعة الاستفهام وأبعاده ودلالاته، ثم درست المعاني المجازية التي يخرج إليها الاستفهام، واستعرضت بعض آراء الدارسين في هذا المجال، كما تناولت أسلوب الاستفهام في رسالة الجاحظ بالدرس والتحليل.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في اعتمادها على دراسة أسلوب الاستفهام ودلالاته، إلا أنها اختلفت عنها في العينة التي تناولتها، إذ جعلت رسالة التربيع والتدوير مجالًا للدراسة والفحص، أما الدراسة الحالية، فقد اعتمدت على رسالة التوابع والزوابع، واستخراج أسلوب الاستفهام منها.

- أسلوب الاستفهام في مرثيات الياسين "دراسة نحوية": بسام مهرة، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد السابع عشر، العدد الأول، 2009م.

تناولت هذه الدراسة أسلوب الاستفهام عند الشعراء في مرثيات الإمام الشهيد أحمد ياسين بأسلوب علمي إحصائي، كما تناولت حروف الاستفهام وأسماءه، مبينةً مواضع استخدام أدواته، موضحةً الفروقات بينها جميعًا، مع رصد نتائج إحصائية لكلّ أداة، وبيان استخدامها مع الأسماء والأفعال والحروف بحسب موقعها واختلاف تركيبها.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في اعتمادها على دراسة أسلوب الاستفهام ودلالاته، إلّا أنها اختلفت عن الدراسة الحالية في العينة التي جعلت ميدانًا للبحث وهي مرثيات الياسين، أما الدراسة الحالية، فقد اعتمدت على رسالة التوابع والزوابع، وخصتها بالبحث والدراسة لاستخراج أسلوب الاستفهام منها.

- أسلوب الاستفهام في خطب النبي ﷺ "دراسة نحوية": حسان محمد تايه وجهاد يوسف العرجا وآخرون، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية، المجلد 29، العدد4، 2021م.

تناولت هذه الدراسة أسلوب الاستفهام في خطب النبي ﷺ، كما تناولت حروف الاستفهام وأسماءه، مبينةً مواضع استخدام أدواته، ورصد نتائج إحصائية لكل أداة، واستخدامها مع الأسماء والأفعال والحروف على حسب موقعها.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في اعتمادها على دراسة أسلوب الاستفهام ودلالاته، إلا أنها اختلفت عن الدراسة الحالية في العينة المختارة التي تناولها البحث، وهي خطب النبي ﷺ، أمّا الدراسة الحالية، فقد اعتمدت على رسالة التوابع والزوابع، واستخراج أسلوب الاستفهام منها.

وتقتضي طبيعة الدراسة أن تكون في مقدّمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة، وقائمة المصادر.

أما التمهيد فيشتمل على التعريف بابن شهيد الأندلسي، وأسلوب الاستفهام وأدواته.

وجاء المبحث الأول في حروف الاستفهام في رسالة التوابع والزوابع لابن شهيد الأندلسي.

وجاء المبحث الثاني في أسماء الاستفهام في رسالة التوابع والزوابع لابن شهيد الأندلسي.

التمهيد: التعريف بابن شهيد الأندلسي، وأسلوب الاستفهام وأدواته

التعريف بابن شهيد الأندلسي

ولد أبو عامر ابن شهيد سنة 382هـ- 992م، في مدينة قرطبة في القسم الشرقي من حي مينة الصغيرة في الدار المعروفة بدار النعمان (عباس، 1969، ص 245)، وعاش في أحضان النعيم والرفاهية كما هو حال أبناء الوزراء والأمراء، فنشأ نشأة مترفة في قصر أبيه الوزير عبد الملك، وكان طفلًا شديد الحساسية، فانطبعت في ذاكرته منذ الصغر ذكريات لم تنطمس من بعد (ابن بسام، 1997: 1/ 245).

نشأ ابن شهيد في أسرة عُرفت بالأدب والشعر، فكان جدُهُ وجدُ أبيه وأخوه وعمه شعراء، وكان شعر أبي عامر يوحي لنا بمعرفة صفاته العامة والخاصة، وهذا ما يدلّ على أنّ الرجل كان أصيل الملَكة، عزيز النتاج، مرن الشاعرية، ولم يلزم ابن شهيد اتجاهًا معينًا، وإنما سار في كلّ الاتجاهات حسب الأغراض والملابسات، وإن كان أميل إلى الاتجاه المحدث والجديد المحافظ (عباس، 1969، ص 193).

يعاني ابن شهيد من العمى الذي أصبح مجالًا للحط من شأنه عند حاسديه، مثل: الحناط الأعمى (ابن بسام، 1997: 1/ 193)، وكان ابن شهيد رجلًا غلبت عليه البطالة، وكان ملازمًا للكأس حتى قال الحجازي في وصف حاله: "كان ألزم للكأس من الأخبار بالأغصان، وأولع بها من خيال الواصل بالهجران.. فحط هواه شديدًا حتى أسقط شرفه ووهم نفسه راضيًا في ذلك ما يلذ، فلم يقصر عن مصيبة ولا ارتكاب قبيحة" (ابن بسام، 1997: 293/1)، ومن أبرز ما اتصف به ابن شهيد في حياته العزة والافتخار سواء بأسرته أو بنسبه، ومجد أجداده، فكان يخاطب نفسه مفتخرًا بنسبه: "ثكلتك المكارم يا ابن الأكارم، ألست من أشجع في العلا، ومن شهيد في الذرى؟" (ابن بسام، 1997: 195/1).

يبدو أنّ أيام ابن شهيد الأخيرة كانت صعبةً، فقد لازمه المرضُ حتى قضى عليه، "بدأ ابن شهيد المرض في مستهل ذي القعدة سنة 425هـ، ولازمه حتى قضى نحبه، ومعنى هذا أنّه ظلّ مريضًا سبعة أشهر كاملة، قاسى فيها العذاب الشديد" (عباس، 1969، ص 227)، وذكر ابنُ بسام أنّه توفي في يوم آخر جمعة من جمادى الأولى سنة ست وعشرين وأربعمئة (ابن بسام، 1997: 1/ 335).

أسلوب الاستفهام وأدواتُهُ:

معنى الاستفهام لغة: "فَهِمْت الشَّيْءَ: عَقَلتُه وعرَفْته. وفَهَّمْت فُلَانًا وأَفْهَمْته، وتَفَهَّم الْكَلَامَ: فَهِمه شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ. وَرَجُلٌ فَهِمٌ: سَرِيعُ الفَهْم، وَيُقَالُ: فَهْمٌ وفَهِمٌ. وأَفْهَمه الأَمرَ وفَهَّمه إِيَّاهُ: جَعَلَهُ يَفْهَمُه. واسْتَفْهَمه: سأَله أَنْ يُفَهِّمَه. وَقَدِ اسْتفْهَمَني الشيءَ فأَفْهَمْته وفَهَّمْته تَفْهِيمًا" (ابن منظور، 1414: 12/ 459).

تعريف الاستفهام اصطلاحًا: هو "طلب العلم بشيءٍ لم يكن معلومًا من قبل، وذلك بأداة من إحدى أدواته" (الهاشمي، 1431، ص 78).

ولأسلوب الاستفهام العديد من الأدوات المختلفة، وهي نوعان:

1- حرفان، وهما: الهمزة وهل، وتستعمل الهمزة لطلب التصديق، وهو إدراك النسبة، أي تعيينها، مثل: (أقام محمد؟) الجواب عنها يكون بـ (نعم) أو (لا)، وللتصور، وهو إدراك المفرد أي تعيينه، مثل: (أقام محمد أم قعد؟)، والجواب عنها يكون بتحديد المفرد. أما (هل) فلا يطلب بها غير التصديق، مثل: (هل قام محمد؟)، الجواب عنها يكون بـ (نعم) أو (لا).

2- أسماء، ولا يُطلب بها إلّا التصور، وهي:

- **ما:** يُطلب بها شرح الشيء، مثل: (ما البلاغة؟).
- **مَن:** للسؤال عن الجنس، مثل: (من هذا؟).
- **أي:** للسؤال عما يميز أحد المتشاركين في أمر يعمهما، مثل: (أي الثياب عندك؟).
- **كم:** للسؤال عن العدد، مثل: (كم كتابًا عندك؟).
- **كيف:** للسؤال عن الحال، مثل: (كيف محمد؟).
- **أين:** للسؤال عن المكان، مثل: (أين كنت؟).
- **أنّى:** تستعمل تارة بمعنى كيف، كقوله تعالى: ﴿قَالَ أَنَّىٰ يُحۡيِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۖ﴾ [البقرة: 259]، وبمعنى من أين تارة، وبمعنى متى تارة أخرى.
- **متى:** للسؤال عن الزمان، ماضيًا وحاضرًا ومستقبلًا، مثل: (متى جئت؟).
- **أيّان:** للسؤال عن الزمان، مستقبلًا، كقوله تعالى: ﴿يَسۡـَٔلُونَ أَيَّانَ يَوۡمُ ٱلدِّينِ﴾ [الذاريات: 12] (الرفاعي، 1980، ص 120)

وتنقسم هذه الأدوات على ثلاثة أقسام حسب المستفهم عنه (عوني، 1431: 2/ 95):

1- ما يطلب به التصور تارة، والتصديق أخرى، وهو (الهمزة).

2- ما يطلب به التصديق فحسب، وهو (هل).

3- ما يطلب به التصور فقط، وهو بقية أدوات الاستفهام.

المبحث الأول: حروف الاستفهام في رسالة التوابع والزوابع لابن شهيد الأندلسي

1- حرف الاستفهام (الهمزة)

يقول ابن شهيد: "أعجزًا يا فتى الإنس؟" (ابن شهيد الأندلسي، 1996، ص 85).

تسلط الاستفهام بالهمزة على المفعول المطلق (عجزًا) لفعل محذوف تقديره (عجزتَ) أي: أعجزتَ عجزًا، فحُذف الفعل ودلّ عليه المفعول المطلق، وقد دخلت الهمزة هنا على جملة فعلية مثبتة، حُذف فعلها ودلّ على فعليتها المصدر (عجزًا)، وهو استفهام للتصديق، ولم تجئ الهمزة للتصور؛ لأن ابن شهيد لا يريد من المخاطب أن يعيّن له المفرد بل يريد أن يجيب على أسئلته بـ"نعم أو لا"؛ لأن المجهول في السؤال هو النسبة؛ أي نسبة تحقق الإسناد سواء أكان بين المبتدأ و الخبر، أم بين الفعل والفاعل أم غير ذلك، وهنا جاءت همزة الاستفهام بمعناها الحقيقي.

يقول ابن شهيد: "فصاح به زهير: أأجَزْتَه؟ قال: أجَزْتُه" (ابن شهيد الأندلسي، 1996، ص 100).

قد تسلطت الهمزة على التركيب الإسنادي الفعلي (جملة فعلية) فعلها ماضٍ مثبت (أجزتَه) بغرض التصديق، ولم تجئ للتصور، فقد أجاب (أجزتُه)؛ أي: نعم أجزته، وهنا جاءت همزة الاستفهام بمعناها الحقيقي.

يقول ابن شهيد: "فصاح من حبائل نشوته: أ أشجعيّ؟ قلتُ: أنا ذاك! فاستدعى ماءً قراحًا، فشرب منه وغسل وجهه" (ابن شهيد الأندلسي، 1996، ص 102).

دخلت همزة الاستفهام على جملة اسمية حُذِفَ مبتدؤها وصُرِّح بخبره، أي: أأنت أشجعيّ؟، وهو استفهام للتصديق، حيث سأله أأنت أشجعيّ؟ وأجابه: نعم أنا ذاك؛ فأخذت همزةُ الاستفهام معنى حقيقيًا وهو (التصديق).

يقول ابن شهيد: " قول أبي الطّيب: (من الطويل) (الواحدي، 1431، ص 227).

أأخلعُ المجد عن كتفي وأطلبهُ و أتركُ الغيث في غمدي و أنتجع.

تسلّطت الهمزة على الإسناد الفعلي في جملة فعليةٍ فعلها مضارع مثبت (أخلع)، وهو استفهامٌ للتصديق، فجاءت همزة الاستفهام بمعناها الحقيقي وهو (التصديق) (ابن شهيد الأندلسي، 1996، ص 116).

يقول ابن شهيد: "أبنارٍ طُبخت أم بِنُور؟ فإني أراها كقطع البدُّور؛ وبلوزٍ عُجنت أم بِجَوز؟".

دخلت همزةُ الاستفهام على التركيب الإسنادي في الجملة الفعلية التي تقدّم على فعلها جارٌّ ومجرور، هو(بنار)، أما (بلوزٍ) فحُذِفت معها أداة الاستفهام (الهمزة) فَسَّرَه المذكور قبله، وهو استفهام للتصور؛ لأنّ ابن شهيد يريد هنا من المخاطب أن يُعيّن له المفرد؛ لأن المجهول في السؤال هو المفرد، وهنا جاءت همزة الاستفهام بمعناها الحقيقي.

يقول ابن شهيد (ابن شهيد الأندلسي، 1996، ص 116)**: "أبأحشائي نُسِجَتْ، أم من صِفاقِ قلبي أُلِّفت؟.**

دخلت همزة الاستفهام على التركيب الإسنادي في الجملة الفعلية التي تقدّم على فعلها جارٌّ ومجرور، هو (بأحشائي)، وهو استفهام للتصور؛ لأنّ ابن شهيد يريد هنا من المخاطب أن يُعيّن له المفرد؛ لأنّ المجهول في السؤال هو المفرد، وهنا جاءت همزة الاستفهام بمعناها الحقيقي.

يقول ابن شهيد (ابن شهيد الأندلسي، 2013، ص 147): " فأنشدتُه: (من الطويل) (المقري، 1997: 3/ 549).

أفي كلّ عامٍ مصرعٌ لعظيمِ؟ أصابَ المَنايا حادِثي وقَدِيمي

دخلت همزة الاستفهام على التركيب الإسنادي في الجملة الاسمية ذات الخبر شبه الجملة (في كلّ عامٍ) المتقدّم على المبتدأ النكرة (مصرعٌ)، وهو استفهام يفيد التعجب والاستنكار، فأخذت همزة الاستفهام معنى مجازيًا وخرجت عن معناها الحقيقي وهو (التصور والتصديق).

يقول ابن شهيد: "قال: ألمثلي يُقال هذا؟ فقلت: فكان ماذا؟ قال: فطارحني كتاب الخليل" (ابن شهيد الأندلسي، 1996، ص 120).

دخلت همزة الاستفهام على التركيب الإسنادي في الجملة الفعلية التي تقدّم الجار والمجرور (لمثلي) على فعلها: (يقال)، وهو استفهام يفيد التعجب، فأخذت همزة الاستفهام معنى مجازيًا وخرجت عن معناها الحقيقي وهو (التصور والتصديق).

يقول ابن شهيد: "أنقولُ: شاعرٌ أم خطيب؟ فقلتُ: الإنصاف أولى، والصَّدعُ بالحق أحجى ولا بُدَّ من قضاء" (ابن شهيد الأندلسي، 1996، ص 127).

دخلت همزةُ الاستفهام على التركيب الإسنادي في جملة فعلية فعلها مضارع: (نقول)، وهو استفهامٌ يفيد التصور؛ لأنّ ابن شهيد يريد هنا من المخاطب أن يعيّن له المفرد؛ لأنّ المجهول في السؤال هو المفرد، وهنا جاءت همزة الاستفهام بمعناها الحقيقي.

يقول ابن شهيد: "إنّي لأرى نزعاتٍ كريمة؟ وقمتُ فجلست إليه جِلسة المعظِّم له" (ابن شهيد الأندلسي، 1996، ص 130).

دخلت أداةُ الاستفهام المحذوفة وهي الهمزة على (إنّي)، وهو حرف ناسخ، والياء ضميرٌ مبني في محل نصب اسم إنّ، واللام مزحلقة للتوكيد، و(أرى) فعلٌ مضارعٌ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا)، والجملة الفعلية في محل رفع خبر إنّ، وجاء هذا الاستفهام بمعنى التصديق، وهنا جاءت همزة الاستفهام المحذوفة بمعناها الحقيقي.

2- حرف الاستفهام (هل)

يقول ابن شهيد: "وقلتُ: هل حيلةٌ في لقاء من اتفق منهم؟ قال: حتى أستأذن شيخنا" (ابن شهيد الأندلسي، 1996، ص 87).

دخل حرف الاستفهام (هل) على جملة فعلية فعلها محذوف تقديره (توجد)، وهو استفهام يفيد التصديق، وهنا جاءت (هل) الاستفهامية بمعناها الحقيقي.

يقول ابن شهيد: "وهل ضَرَبَ السيفُ من غيرِ كفٍّ؟ وهل ثبتَ الرَّأسُ في غيرِ هادٍ؟ فقال: زِدني من رثائك وتحريضك" (ابن شهيد الأندلسي، 1996، ص 96).

دخل حرف الاستفهام (هل) على جملة فعلية ذات فعلين ماضيين وهما (ضرب وثبت) وفاعلهما (السيف والرأس)، وهو استفهام يفيد النفي، أي: ولم يضرب السيفُ من غير كفٍ ولم يثبت الرأس في غير هادٍ، فأخذت (هل) الاستفهاميّةُ معنى مجازيًا، وخرجت عن معناها الحقيقي وهو (التصديق).

يقول ابن شهيد: "فقلتُ: وهل أبقيتَ للإنشاد موضعًا؟ قال: لا بُدّ لكَ، وأوعِثْ بي ولا تُنجِدْ" (ابن شهيد الأندلسي، 1996، ص 103).

دخل حرف الاستفهام (هل) على جملة فعلية ذات فعل ماضٍ، هو (أبقى)، وهو استفهام للتصديق، وهنا جاءت (هل) الاستفهامية بمعناها الحقيقي.

يقول ابن شهيد (ابن شهيد الأندلسي، 2013، ص 100):

وهل كنتُ في العشّاق أوّلَ عاشقٍ هَوَتْ بحِجاه أعينٌ وخدود؟

دخل حرف الاستفهام (هل) على جملة اسمية منسوخة بفعل ناسخ، هو (كان)، والاستفهام هنا بمعنى قد، أي: وقد كنتُ في العشاق أول عاشق، فأفاد الاستفهامُ التوكيد، وهنا جاءت (هل) الاستفهامية بمعنى مجازي وخرجت عن معناها الحقيقي وهو (التصديق).

يقول ابن شهيد: "فقال لي فاتكُ بن الصَّقعب: فهل جاذبتَ أنتَ أحدًا من الفحول؟ قلتُ: نعم" (ابن شهيد الأندلسي، 1996، ص 133).

دخل حرف الاستفهام (هل) على جملة فعلية ذات فعل ماضٍ، هو (جاذب)، وهو استفهام للتصديق، وهنا جاءت (هل) الاستفهامية بمعناها الحقيقي.

يقول ابن شهيد: "قلتُ: فهل تعرفين في الخلائق أحمق من إوزَّة، ودعيني من مثلهم في الحُبارى؟ قالت: لا قلت: فتطلبي عقل التَّجربة" (ابن شهيد الأندلسي، 1996، ص 148).

دخل حرف الاستفهام (هل) على جملة فعلية فعلها مضارع، هو (تعرف)، وهو استفهام للتصديق، وهنا جاءت (هل) الاستفهامية بمعناها الحقيقي.

يقول ابن شهيد: "وهل كان يَضُرُّ أنف الناقة، أو ينقص من علمه، أو يُفلُّ شفرة فهمه، أن يصبر لي على زلةٍ تمرُّ في شعرٍ أو خُطبة، فلا يهتفُ بها بين تلاميذه، ويجعلها طرمذةً من طراميذه؟" (ابن شهيد الأندلسي، 1996، ص 127).

دخل حرف الاستفهام (هل) على جملة اسمية منسوخة بـ (كان)، وهو استفهام للتصديق، وهنا جاءت (هل) الاستفهامية بمعناها الحقيقي.

يقول ابن شهيد: "وقال لي: وهل يضُرُّ قريحتك، أو ينقُص من بديهتك لو تجافيت لأنف الناقة، وصبرت له؟" (ابن شهيد الأندلسي، 1996، ص 127).

دخل حرف الاستفهام (هل) على جملة فعلية ذات فعل مضارع هو (يضُرُّ)، وهو استفهام للتصديق، وهنا جاءت (هل) الاستفهامية بمعناها الحقيقي.

يقول ابن شهيد: "فهل لكَ في أن تراه؟ قلتُ: ألفُ أجلْ" (ابن شهيد الأندلسي، 1996، ص 98).

دخل حرف الاستفهام (هل) على الجملة الاسمية المقدّم خبرها جوازًا وهو شبه الجملة (لك)، و(في) حرف جرّ زائد، و(أن تراه) مصدر مؤول في محل رفع مبتدأ مؤخر، وهو استفهام للتصديق، وهنا جاءت (هل) الاستفهامية بمعناها الحقيقي.

المبحث الثاني: أسماء الاستفهام في رسالة التوابع والزوابع لابن شهيد الأندلسي

1- اسم الاستفهام (ما)

يقول ابن شهيد: "ما بُغيتُك؟ قال: حسين الدِّنان" (1996، ص 101).

دخلت أداة الاستفهام (ما) على اسمٍ، هو (بغيتك)، وتعرب (ما) اسم استفهام مبنيًا في محل رفع خبرا مقدّما، والاسم المعرّف بالإضافة بعدها مبتدأ مؤخرا، وجاء هذا الاستفهام للسؤال عن غير العاقل، وهنا جاءت (ما) الاستفهامية بمعناها الحقيقي.

يقول ابن شهيد: "فقلتُ: وما الذي حداكَ إلى التصوُّرِلي؟ فقال: هوىً فيك، ورغبةٌ في اصطفائك" (1996، ص 85).

دخلت أداة الاستفهام (ما) على الاسم الموصول (الذي)، وتعرب (ما) اسم استفهام مبنيًا في محل رفع مبتدأ، والاسم الموصول (الذي) في محل رفع خبرا، وجملة (حداكَ إلى التصور لي) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، وجاء هذا الاستفهام للسؤال عن غير العاقل، وهنا جاءت (ما) الاستفهامية بمعناها الحقيقي.

يقول ابن شهيد: " فقلتُ: وما الذي أسكنك قعر هذه العين يا عتاب؟ قال: حيائي من التّحسُّنِ باسمِ الشِّعرِ وأنا لا أُحسنُه" (1996، ص 94).

دخلت أداة الاستفهام (ما) على الاسم الموصول (الذي)، وتعرب (ما) اسم استفهام مبنيًا في محل رفع مبتدأ، والاسم الموصول (الذي) في محل رفع خبرا، وجملة (أسكنك قعر هذه العين) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، وجاء هذا الاستفهامُ للسؤال عن غير العاقل، وهنا جاءت (ما) الاستفهامية بمعناها الحقيقي.

يقول ابن شهيد: "فقلت له: ما تتبّعك لهذه الآثار؟ قال: هي آثار فرس حارثة بن المغلَّس صاحب أبي الطيب، وقصدي هو صاحب قَنص" (1996، ص 107).

دخلت أداة الاستفهام (ما) على اسم، هو (تتبعك)، وتعرب (ما) اسم استفهام مبنيًا في محل رفع خبرا مقدّما، والاسم المعرّف بالإضافة بعدها مبتدأ مؤخرا، وجاء هذا الاستفهام للسؤال عن غير العاقل، وهنا جاءت (ما) الاستفهامية بمعناها الحقيقي.

يقول ابن شهيد: "وقلتُ للمنشدة: ما هويتُ؟ قالت: هو هويبُ، بلغة الحمير" (1996، ص 145).

دخلت أداة الاستفهام (ما) على الاسم: (هويتُ)، فتعرب (ما) الاستفهامية مبتدأ، و(هويتُ) خبره، وجاء هذا الاستفهام للسؤال عن غير العاقل، وهنا جاءت (ما) الاستفهامية بمعناها الحقيقي.

يقول ابن شهيد: "فقالت: ما أبقيت منك؟ قلت: ما ترين. قالت: شبَّ عمرُو عن الطوق" (1996، ص 145).

دخلت أداة الاستفهام (ما) على جملة فعلية فعلها ماضٍ، هو (أبقى)، والتاء في محل رفع فاعله، و(ما) الاستفهامية تُعرَب مفعولًا به مقدّمًا على الفعل وفاعله (أبقيت)، وجاء هذا الاستفهام للسؤال عن غير العاقل، وهنا جاءت (ما) الاستفهامية بمعناها الحقيقي.

يقول ابن شهيد: "فما فعل الأحبة بعدي، أهم على العهد؟ قلتُ: شبَّ الغِلمان، وشاخ الفتيان، وتنكرتِ الخلَّان؛ ومن إخوانك من بلغ الإمارة، و انتهى إلى الوزارة" (1996، ص 145).

دخلت أداة الاستفهام (ما) على جملة فعلية فعلها ماضٍ، هو (فعل)، و(الأحبة) فاعله مرفوع، و(ما) الاستفهامية مبنية في محل نصب مفعول به مقدّم على الفعل (فعل) وفاعله (الأحبة)، وجاء هذا الاستفهام للسؤال عن غير العاقل، وهنا جاءت (ما) الاستفهامية بمعناها الحقيقي.

يقول ابن شهيد: "فقلتُ لزهير: ما شأنها؟ قال: هي تابعةُ شيخٍ من مشيختكم، تسمى العاقلة، وتُكنى أمَّ خفيف، وهي ذات حظٍ من الأدب، فاستعدَّ لها" (1996، ص 146).

دخلت أداة الاستفهام (ما) على اسم، هو (شأنها)، وتعرب (ما) اسم استفهام مبنيًا في محل رفع خبرا مقدّما، والاسم المعرّف بالإضافة بعدها مبتدأ مؤخرا، وجاء هذا الاستفهام للسؤال عن غير العاقل، وهنا جاءت (ما) الاستفهامية بمعناها الحقيقي.

يقول ابن شهيد: "ما الذي تُحسن؟ فقلت: ارتجال شعر، و اقتضاب خُطبة، على حُكم المقترح والنُّصبة" (1996، ص 147).

دخلت أداة الاستفهام (ما) على الاسم الموصول (الذي)، وتُعرب (ما) اسم استفهام مبنيًا في محل رفع مبتدأ، والاسم الموصول (الذي) خبرا مرفوعا، والجملة الفعلية (تحسن) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، وجاء هذا الاستفهام للسؤال عن غير العاقل، وهنا جاءت (ما) الاستفهامية بمعناها الحقيقي.

2- اسم الاستفهام (مَن)

يقول ابن شهيد: "وقلت له: بأبي أنت! من أنت؟ قال: أنا زُهيرُ ابن نُمير من أشجعِ الجنِ" (1996، ص 85).

دخلت أداة الاستفهام (من) على ضمير المخاطب (أنت)، وتعرب (من) اسم استفهام مبنيًا في محل رفع خبرا مقدّما؛ لأنه جاء بعدها ضمير، ولا يجوز إعرابها مبتدأ؛ لأنها لم يجئ بعدها فعل لازم، ويعرب ضمير المخاطب (أنت) ضميرا مبنيا في محل رفع مبتدأ مؤخرا، وجاء هذا الاستفهام للسؤال عن العاقل، وهنا جاءت من الاستفهامية بمعناها الحقيقي.

يقول ابن شهيد: "فبمن تُريدُ أن نبدأ؟ قلتُ: الخطباء أولى بالتقديم، لكني إلى الشعراء أشوق. قال: فمن تُريدُ منهم؟ قلت: صاحب امرئ القيس" (1996، ص 87).

دخلت أداة الاستفهام (من) على جملة فعلية فعلها مضارع، هو (تريد)، وتعرب (من) اسم استفهام مبنيًا في محل جرّ بالباء، و(تريد) فعلا مضارعا مرفوعا وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت)، وجاء هذا الاستفهام للسؤال عن العاقل، وهنا جاءت مَن الاستفهامية بمعناها الحقيقي.

يقول ابن شهيد: "فقال لي زُهير: من تُريدُ بعدُ؟ قلتُ: صاحب طرفة" (1996، ص 89).

دخلت أداة الاستفهام (من) على جملة فعلية فعلها مضارع، هو (تريد)، وتعرب (من) اسم استفهام مبنيًا في محل نصب مفعولا به مقدّما، و(تريد) فعلا مضارعا مرفوعا، وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنت)، وجاء هذا الاستفهام للسؤال عن العاقل، وهنا جاءت (من) الاستفهامية بمعناها الحقيقي.

يقول ابن شهيد: "ثم قال لي زُهير: من تُريد بعده؟ قلتُ: صاحب أبي نُواس" (1996، ص 98).

دخلت أداة الاستفهام (من) على جملة فعلية فعلها مضارع، هو (تريد)، وتعرب (من) اسم استفهام مبنيًا في محل نصب مفعولا به مقدّما، و(تريد) فعلا مضارعا مرفوعا، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت)، وجاء هذا الاستفهام للسؤال عن العاقل، وهنا جاءت (من) الاستفهامية بمعناها الحقيقي.

يقول ابن شهيد: "فقُلتُ: لمَن هذا القصرُ يا زُهير؟ قال: لطوقِ بن مالك؛ وأبُو الطَّبعِ صاحبُ البُحتُريّ في ذلك النَّاورد" (1996، ص 98).

دخلت أداة الاستفهام (من) على اسم الإشارة، (هذا)، و(لمن): اللام حرف جرّ، واسم الاستفهام مبني على السكون في محل جرّ باللام، وشبه الجملة (لمن) في محل رفع خبر مقدّم، واسم الإشارة (هذا) مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، و(القصر) بدلٌ من المبتدأ، وجاء هذا الاستفهام للسؤال عن العاقل، وهنا جاءت (من) الاستفهامية بمعناها الحقيقي.

يقول ابن شهيد: " فمن أشدُّهم عليك؟ قلت: جارانِ دارُهما صَقَب، وثالثٌ نابته نُوَب" (1996، ص 118).

دخلت أداة الاستفهام (من) على اسم، هو (أشدّهم)، و(من) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ، و(أشدّهم) خبره، وجاء هذا الاستفهام للسؤال عن العاقل، وهنا جاءت (من) الاستفهامية بمعناها الحقيقي.

يقول ابن شهيد: " ينشد: (من البسيط)، وهو لـ(الحطيئة، 1993، ص 45).

قومٌ همُ الأنف والأذنابُ غيرُهُم ومن يُسوي بأنفِ الناقة الذَّنبا؟

فقالا لي: هذا صاحبُ أبي القاسم" (1996، ص 120).

دخلت أداة الاستفهام (من) على جملة فعلية فعلها مضارع، هو (يسوي)، و(من) اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، و(يسوي) فعلٌ مضارعٌ، وفاعله ضمير مستتر تقديره (هو)، و(الذنبا) مفعول به، والجملة الفعلية في محل رفع خبر (من)، وجاء هذا الاستفهام للسؤال عن العاقل، وهنا جاءت (من) الاستفهامية بمعناها الحقيقي.

يقول ابن شهيد: "فقلتُ لزُهير: من هذا؟ قال: زبدةُ الحقب، صاحب بديع الزمان" (1996، ص 124).

دخلت أداة الاستفهام (من) على اسم الإشارة (هذا)، و(من) اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدّم، و(هذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر، وجاء هذا الاستفهام للسؤال عن العاقل، وهنا جاءت (من) الاستفهامية بمعناها الحقيقي.

يقول ابن شهيد: "وقلت لزهير: من هذا الجني؟ فقال لي: استعذ بالله منه، إنه ضرط في عين رجلٍ فبدرت من قفاه، هذا فرعونُ ابن الجون" (1996، ص 142).

دخلت أداة الاستفهام (من) على اسم الإشارة (هذا)، وتعرب (من) اسم استفهام مبنيًا على السكون في محل رفع خبرا مقدّما، و(هذا) اسم إشارة مبنيا على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخرا، وجاء هذا الاستفهام للسؤال عن العاقل، وهنا جاءت (من) الاستفهامية بمعناها الحقيقي.

3- اسم الاستفهام "أي"

يقول ابن شهيد: "قلتُ: أيُّ معنى سبقك إلى الإحسان فيه غيرُك، فوجدته حين رُمته صعبًا إلا عليك أنك نفذت فيه؟ قال: معنى قول الكندي" (1996، ص 131).

جاءت أداة الاستفهام (أي) مضافة إلى اسم، هو (معنى)، وتعرب (أي) اسم استفهام مبتدأ مرفوعا، وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، و(معنى) مضاف إليه، وجاء هذا الاستفهام لطلب تعيين المستفهم عنه . وهنا جاءت (أي) الاستفهامية بمعناها الحقيقي.

يقول ابن شهيد: "قلت: كأي كلام؟ قال: ككلام أبي الطّيب" (1996، ص 135).

جاءت أداة الاستفهام (أي) مضافة إلى اسم، هو (كلام)، وتعرب (أي) اسمًا مجرورًا بالكاف، وعلامة جره الكسرة وهو مضاف، و(كلام) مضافا إليه، وجاء هذا الاستفهام للسؤال عن التخيير، وهنا جاءت (أي) الاستفهامية بمعناها الحقيقي.

يقول ابن شهيد: "ألا أيُّما أفضل: الأدبُ أم العقل؟ قالت: بل العقل" (1996، ص 148).

جاءت أداة الاستفهام (أي) مضافة إلى (ما) الزائدة، وتعرب (أي) اسم استفهام مبتدأً مرفوعًا وعلامة رفعه الضمة، و(ما) زائدة، و(أفضل) خبر المبتدأ، وجاء هذا الاستفهام لطلب تعيين المستفهم عنه ، وهنا جاءت (أي) الاستفهامية بمعناها الحقيقي.

4- اسم الاستفهام "كيف"

يقول ابن شهيد: (بحر الطويل) (1996، ص 83).

عجِبتُ لنفسي كيف مُلِّكها الهوى وكيف استَفَزَّ الغانِياتُ إباءها".

دخلت أداة الاستفهام (كيف) على جملة فعلية فعلها ماض هو (مُلِّك)، وتعرب (كيف) اسم استفهام مبنيًا على الفتح في محل نصب حالا، ودخلت أداة الاستفهام (كيف) على جملة فعلية أخرى فعلها ماض وهو (استفز)، ف (كيف) اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال، و(استفز) فعل ماضٍ، وجاء هذا الاستفهام للسؤال عن الحال، وهنا جاءت (كيف) الاستفهامية بمعناها الحقيقي.

يقول ابن شهيد: (بحر الطويل) (1996، ص 147).

فكيف لِقائي الحادِثاتِ إذا سطتْ وقد فُلَّ سيفي منهُمُ وعَزيمي؟

دخلت أداة الاستفهام (كيف) على اسم، هو (لقائي)، وتعرب (كيف) اسم استفهام مبنيًا في محل رفع خبر مقدّم، و(لقائي) مبتدأ مؤخرا، والياء ضميرا مبنيا في محل جرّ مضافا إليه، وجاء هذا الاستفهام للسؤال عن الحال، وهنا جاءت (كيف) الاستفهامية بمعناها الحقيقي.

يقول ابن شهيد: (بحر الطويل) (1996، ص 147).

وكيف اهتدائي في الخطُوب إذا دجت وقد فقدت عيناي ضوءَ نُجُومِ؟

دخلت أداة الاستفهام (كيف) على اسم، هو (اهتدائي)، وتعرب (كيف) اسم استفهام مبنيًا على الفتح في محل رفع خبرا مقدّما، و(اهتدائي) مبتدأ مؤخرا، والياء ضميرا مبنيا في محل جرّ مضافا إليه، وجاء هذا الاستفهام للسؤال عن الحال، وهنا جاءت (كيف) الاستفهامية بمعناها الحقيقي.

يقول ابن شهيد: "قال: فكيف كلامهم بينهم؟ قلت: ليس لسيبويه فيه عمل، ولا للفَراهيدي إليه طريق" (1996، ص 113).

دخلت أداة الاستفهام (كيف) على اسم، هو (كلامهم)، وتعرب (كيف) اسم استفهام مبنيًا في محل رفع خبرا مقدّما، و(كلامهم) مبتدأ مؤخرا، وهم ضميرا مبنيا في محل جرّ مضافا إليه، وجاء هذا الاستفهام للسؤال عن الحال، وهنا جاءت (كيف) الاستفهامية بمعناها الحقيقي.

يقول ابن شهيد: "فقلت: وكيف ذلك؟ قال: أو ما علمت أنَّ الواصف إذا وصف لم يتقدَّم إلى صفته، ولا سُلط الكلامُ على نعته" (1996، ص 123).

دخلت أداة الاستفهام (كيف) على اسم الإشارة (ذلك)، وتعرب (كيف) اسم استفهام مبنيًا في محل رفع خبرا مقدّما، و(ذلك) اسم إشارة مبنيا في محل رفع مبتدأ مؤخرا، وجاء هذا الاستفهام للسؤال عن الحال، وهنا جاءت (كيف) الاستفهامية بمعناها الحقيقي.

يقول ابن شهيد: "فقالت: أيها الغارُّ المغرور، كيف تحكم في الفروع وأنت لا تُحكمُ الأصول" (1996، ص 147).

دخلت أداة الاستفهام (كيف) على جملة فعلية فعلها مضارع، هو (تحكم)، وتعرب (كيف) اسم استفهام مبنيًا في محل نصب حالا، و(تحكم) فعلا مضارعا، وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنت)، وجاء هذا الاستفهام للسؤال عن الحال، وهنا جاءت (كيف) بمعناها الحقيقي.

5- اسم الاستفهام (أين)

يقول ابن شهيد: "قالا: فأين بلغتَ فيهم؟ قلت: أما أبو محمدٍ فانتضى عليَّ لسانه عند المستعين، وساعدته زراقةٌ استهواها من الحاسدين، وأما أبو بكر فأقصر، واقتصر على قوله: له تابعةٌ تؤيدُه. وأما أبو القاسم الإفليلي فمكانُه من نفسي مكين، وحُبه بفؤادي دخيل" (1996، ص 119).

دخلت أداة الاستفهام (أين) على جملة فعلية فعلها ماض، هي (بلغتَ)، وتعرب (أين) اسم استفهام مبنيا على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانية متعلقا بالفعل (بلغ)، و(بلغ) فعلا ماضيا، و(التاء) ضميرا مبنيا على الفتح في محل رفع فاعلا، وجاء هذا الاستفهام للسؤال عن المكان، وهنا جاءت (أين) الاستفهامية بمعناها الحقيقي.

6- اسم الاستفهام (أنَّى)

يقول ابن شهيد: "أنَّى لك بها يا فتى المغرب" (1996، ص 124).

دخلت أداة الاستفهام (أنى) على شبه الجملة (لك)، وتعرب (أنّى) اسم استفهام مبنيًا في محل رفع مبتدأ، و(لك) جارا ومجرورا في محل رفع خبرا، وجاء هذا الاستفهام بمعنى من أين لك بها يا فتى المغرب، وهنا جاءت (أنى) الاستفهامية بمعناها الحقيقي.

7- اسم الاستفهام (متى)

يقول ابن شهيد (ابن بسام، 1997: 1/ 254):

وإذا أبو يحيى تأخَّر نفسهُ فمتى أُؤمّلُ في الزَّمان لحاقها؟

دخلت أداة الاستفهام (متى) على جملة فعلية فعلها ماضٍ، هي (أؤمل)، وتعرب (متى) اسم استفهام مبنيا في محل نصب ظرف زمان، وجاءت (متى) للسؤال عن الزمن، فجاءت بمعناها الحقيقي.

النتائج:

توصل البحث إلى العديد من النتائج، التي من أهمها:

1- أنّ ابن شهيد الأندلسي استعمل أسلوب الاستفهام في رسالته على النحو المستعمل في كلام العرب، ولم يختلف استعماله عن القواعد التي وضِعت فيما بعد.

2- أنّ لأدوات الاستفهام سلطة وتأثيرًا في الأسلوب؛ لأنها تخرجه من الخبرية إلى الإنشائية.

3-كان لمعظم أدوات الاستفهام حضور في رسالة التوابع والزوابع، حيث استُعملت تسع أدوات من بين إحدى عشرة أداة، وهي: (الهمزة، وهل، وما، ومن، وأي، وكيف، وأين، وأنَّى، ومتى).

5- غابت أداتان من أدوات الاستفهام عن رسالة التوابع والزوابع، وهما: (كم، وأيان)؛ حيث لم يرد لهما استعمالٌ في الرسالة.

المراجع:

ابن بسام، علي الشنتريني. (1997). *الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة* (إحسان عباس، تحقيق)، دار الثقافة.

الحطيئة، جرول العبسي. (1993). *ديوان الحطيئة برواية وشرح ابن السكيت* (ط.1)، دار الكتب العلمية.

الرفاعي، أحمد مطلوب. (1980). *أساليب بلاغية، الفصاحة- البلاغة- المعاني* (ط.1)، وكالة المطبوعات.

ابن شهيد الأندلسي، أحمد بن عبد الملك. (1996). *رسالة التوابع والزوابع* (بطرس البستاني، تحقيق ط.2)، دار صادر للطباعة والنشر.

ابن شهيد الأندلسي، أحمد بن عبد الملك. (2013). *ديوانه* (يعقوب زكي، تحقيق)، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر.

عباس، إحسان. (1969). *تاريخ الأدب الأندلسي: عصر سيادة قرطبة* (ط.2). دار الثقافة.

عبد الغفار، محمد حسن. (1432). *شرح المقدمة الآجرومية في النحو*.

عوني، حامد. (1431). *المنهاج الواضح للبلاغة*. المكتبة الأزهرية للتراث.

المقري، شهاب الدين أحمد. (1997). *نفح الطيب من غصن الأندلسي الرطيب* (إحسان عباس، تحقيق ط.1)، دار صادر.

ابن منظور، محمد بن مكرم. (1414). *لسان العرب* (ط.3)، دار صادر.

الهاشمي، أحمد بن إبراهيم بن مصطفى. (1431). *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، المكتبة العصرية.

الواحدي، علي بن أحمد. (1431). *شرح ديوان المتنبي*، د.ن.

Arabic References

Ibn Bassām, ʿAlī al-Shantarīnī. (1997). *al-Dhakhīrah fī Maḥāsin ahl al-Jazīrah* (Iḥsān ʿAbbās, taḥqīq), Dār al-Thaqāfah.

al-Ḥuṭay'ah, Jarwal al-ʿAbsī. (1993). *Dīwān al-Ḥuṭay'ah bi-riwāyat wa-sharḥ Ibn al-Sikkīt* (1st ed.), Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah.

al-Rifāʿī, Aḥmad Maṭlūb. (1980). *Asālīb balāghīyah, alfṣāḥt-alblāght-al-maʿānī* (1st ed.), Wakālat al-Maṭbūʿāt.

Ibn Shahīd al-Andalusī, Aḥmad ibn ʿAbd al-Malik. (1996). *Risālat al-tawābiʿ wa-al-zawābiʿ* (Buṭrus al-Bustānī, taḥqīq 2nd ed.), Dār Ṣādir lil-Ṭibāʿah wa-al-Nashr.

Ibn Shahīd al-Andalusī, Aḥmad ibn ʿAbd al-Malik. (2013). *dīwānih* (Yaʿqūb Zakī, taḥqīq), Dār al-Kitāb al-ʿArabī lil-Ṭibāʿah wa-al-Nashr.

ʿAbbās, Iḥsān. (1969). *Tārīkh al-adab al-Andalusī: ʿaṣr siyādat Qurṭubah* (2nd ed.). Dār al-Thaqāfah.

ʿAbd al-Ghaffār, Muḥammad Ḥasan. (1432). *sharḥ al-muqaddimah al-Ājurrūmīyah fī al-naḥw*.

ʿAwnī, Ḥāmid. (1431). *al-Minhāj al-Wāḍiḥ lil-balāghah*. al-Maktabah al-Azharīyah lil-Turāth.

al-Muqrī, Shihāb al-Dīn Aḥmad. (1997). *Nafḥ al-Ṭayyib min Ghuṣn al-Andalusī al-raṭīb* (Iḥsān ʿAbbās, taḥqīq Ṭ. 1), Dār Ṣādir.

Ibn manẓūr, Muḥammad ibn Mukarram. (1414). *Lisān al-ʿArab* (3rd ed.), Dār Ṣādir.

al-Hāshimī, Aḥmad ibn Ibrāhīm ibn Muṣṭafá. (1431). *Jawāhir al-balāghah fī al-maʿānī wa-al-bayān wa-al-badīʿ*, al-Maktabah al-ʿAṣrīyah.

al-Wāḥidī, ʿAlī ibn Aḥmad. (1431). *sharḥ Dīwān al-Mutanabbī*, D. N.